متعلق بما بعده د الاصل لهم وعدل عنه ليبين ان سبب هلاكهم ظلمهم
وبغيهم عليه صلى الله عليه وسلم والظلم وضع الشي في غير محله **حتى**
اي استيصال لهم حتى لم يبق منهم احد وبين فنا وفنا جناس محرق
بدل من المستهزيين او الظالمين ويصح رفعه اي هم لاختلاف حركة
الفا **خمسة** وخصهم بي ان من المستهزيين ابا لهب وزوجته
وعقبة بن ابي معيط والحكم ابن العاص لانهم اشدهم ولذا عجلت
عقوبتهم **كلهم اصيبوا بدا آء** عظيم **والدا ب** اي الهلاك **من**
جملة جنوده المعينة عليه **الادواء** جمع دآء وهو المرض وهذا
ساقه مساق الحكم لمناسبته لما قبله فانه كالتعليل له اي انما اصيبوا
بذلك الدا لانهم سعوا في تحصيل اسباب الردى لهم حتى وقعوا
فيه ولم تجد واسنه مخلصا وبين دا وادوا جناس ناقص كما مر
ثم فصل ذلك الدا الذي اهلكهم الله به فقال **فدهي** من الداهية
وهي الامر العظيم المهلك **الاسود بن مطلب** بن اسد بن عبد
العزى فهو اسدي **اي عمي** اي عمي عظيم لانه كالطمس بصره طمس
بصيرته حتى لم يبق له تمييز بين الحسن والقبيح وليس العمي الا
عمي البصيرة **به** اي بسببه ذلك العمي **الاحياء** في حكم الاموات
الذين ينظر اليهم ولا يعول عليهم ويحتمل ان المراد ان عماه كان سببا
لموته على خلاف العادة مبالغة في هلاك ذلك اللعين فانه
قتل بما لا يقتل عادة لانه حقت عليه الكلمة فمات فورا من غير
سبب ظاهر لذلك وبما تقرر علم انه ميت عما مبتدا وما بعده مسد
مسد الخبر اي ان من شان هذا العمي انه لو وقع للاحيا صاروا به
في حكم الموتى لا بصر لهم ولا بصيرة بالجملة مؤكدة لما افاده تنوين عمي
انه عمي بصره وبصيرته ولم ينظر الناظم الى عدم اعتماد هذا المبتدا

جريا

٨١

جريا على مذهب الكوفيين فانه قوي ومن ثم تبعهم الاخفش
مع تقدمه وتحقيقه وقال ابن مالك الاعتماد حسن لا واجب
وكانه يريد ان يجمع به بين راي البصريين والكوفيين لكنه
لكنه خلاف ما صرحوا به فيكون رايا ثالثا لا يقال ميت خبر مقدم
لانا نقول خبر القال مبتون لوجوب المطابقة ولا حجة في قولهم
خبير بنولهب ان خبير خبر مقدم لان فعيلا لا تلزم فيه المطابقة وبين
ميت والاحيا الطباق **ودهي** ايضا **الاسود بن عبد يغوث** بن وهب
بن مناف بن زهرة فهو زهري ويغوث في الاصل اسم صنم **ان**
سقاه كاس الردى الموت **استسقا** حصل له في جوفه واستمر
به حتى اهلكه وهو دا خبيث على انواع المراد منها هنا الزقي
وهو امتلا الامعا بالما الفاسد المبطل للحرارة الغريزية المفضي
الى الهلاك عن قرب سقا واستسقا جناس الاشتقاق **واصاب**
الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم فهو مخزومي
خدشه سهم اي اثر جرحه باسفل رجله من شخص في يده
نبل وقيل اصابت ذيله شوكة فمنعه الكبر من ان يهوي لقلعها
فضربها بالسوط فاصاب رجله فتاكلت ومات منها فلو قفت
بدر فكان سم ذلك الجرح اسرع الى هلاكه واسرع من سم
الافاعي فلذلك **قصرت عنها** اي عن تلك الخدشة **الحية الرقطا**
اي التي يخالط سوادها نقط بيض وهي اعظم الحيات اذا
ووجه قصورها عنها في الافضا الى القتل ان الحية قد
قد يتفق البرء من لسعتها بخلاف تلك الخدشة فانها كانت
قاتلة له حتما لانها اثر تلك الدعوة عليه المقبولة ثم رايت
بعضهم قال وانما كان ما اصاب الوليد اعظم لان الحية انما نهاك